

قاعدة "الأمر بمقاصدها" عند ابن رجب

الحنبلي، وتطبيقاتها الدعوية

**The Principle of "Things Are Judgmental
According to Ibn Rajab al-Hanbali" and Its
Applications in Dawah□**

إعراف

د/ فرجه ناصر حمدان الدوسري

**أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة المساعد من جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، الداعية في وحدة التوعية
العلمية والفكرية بفرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة
والإرشاد بالمنطقة الشرقية**

قاعدة "الأمر بمقاصدها" عند ابن رجب الحنبلي، وتطبيقاتها الدعوية

فرجه ناصر حمدان الدوسري

قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية بالرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: F،al،dal@hotmail.com

المُلخَص :

أن قاعدة الأمر بمقاصدها لها ارتباط وثيق بحياة الداعية في كل تفاصيل دعوته.

فهذا البحث بعنوان " قاعدة "الأمر بمقاصدها" عند ابن رجب الحنبلي، وتطبيقاتها الدعوية، اشتمل على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

بداية القواعد : جمع قاعدة، وهي مأخوذة من مادة [قعد]، ولها معاني متعددة، وتدور حول الثبات والاستقرار والأساس: قعد، قعودًا، ومقعدًا، أي: جلس، ويقال: قعد الرجل يقعد قعودًا،

في التعريف بالقاعدة، وابن رجب الحنبلي، وفيه مطلبان: المطلب الأول: تعريف القاعدة لغة واصطلاحاً. المطلب الثاني: التعريف بابن رجب الحنبلي، والتعريف بقاعدة الأمور بمقاصدها: {معنى قاعدة الأمور بمقاصدها}، وأهم المصنفات في القواعد الفقهية.

التطبيقات الدعوية لقاعدة الأمر بمقاصدها، ذكر القاعدة عند ابن رجب الحنبلي، تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالدعوة، تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالداعية، تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالمدعو. وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى كثير من النتائج، من أبرزها ما يأتي: * أن علم القواعد الفقهية من أهم العلوم التي يجب على المجتهد والفقيه والمفتي العناية به، والتمكن منه، فهو يضبط شتات الروع الفقهية،

ويجمعها. * القاعدة الفقهية هي قضيةٌ فقهيةٌ كليةٌ تنطبق على جزئيات كثيرة من أكثر من باب. * قاعدة الأمور بمقاصدها لها ارتباط وثيق بحياة الداعية في كل تفاصيل دعوته. * من الأمر المقررة أن الشارع راعى مقاصد المكلف ونياته في الأفعال، وعلى ضوء ذلك تترتب الآثار والأحكام؛ وعلى الداعية مراعاة ذلك مع المدعويين.

الكلمات المفتاحية : قاعدة ، الأمور ، ابن رجب ، الدعوة.

The Principle of "Things Are Judgmental According to Ibn Rajab al-Hanbali" and Its Applications in Dawah

Faraj Nasser Hamdan al-Dosari

**Department of Creed and Contemporary Schools of
Thought, Imam Muhammad ibn Saud Islamic
University, Riyadh, Saudi Arabia**

Email: F.al-dail@hotmail.com

Abstract:

♣ The principle of "matters by their objectives" is closely linked to the preacher's life in every detail of his preaching.

This research, entitled "The Principle of 'matters by their objectives' according to Ibn Rajab al-Hanbali and its Applications to Da'wah," includes an introduction, a preface, two chapters, and a conclusion.

The beginning of the principles: The plural of "qā'idah," which is derived from the root [qa'dah], has multiple meanings, revolving around constancy, stability, and foundation: qa'dah, qa'ūdān, and maqādān, meaning: he sat down. It is also said: a man sat down, yaqūdā qa'ūdān, In defining the principle, Ibn Rajab al-Hanbali, and it contains two sections: The first section: defining the principle linguistically and technically. The second section: introducing Ibn Rajab al-Hanbali, defining the principle of "matters by their objectives" (meaning "matters by their objectives"), and the most important works on the principles of jurisprudence.

Da'wah applications of the principle of "matters by their objectives" (meaning "matters by their objectives"), mentioning the principle according to Ibn Rajab al-Hanbali, applications of the da'wah principle related to da'wah. Applications of the Da'wah rule related to the

person being called. Through this research, I reached many conclusions, the most prominent of which are the following: ♣ The science of jurisprudential rules is one of the most important sciences that the mujtahid, jurist, and mufti must devote attention to and master, as it regulates and unifies the scattered aspects of jurisprudence. ♣ A jurisprudential rule is a general jurisprudential issue that applies to many details from more than one perspective. The principle that matters are judged by their objectives is closely linked to the preacher's life in every detail of his or her preaching.

♣ It is established that the Lawgiver takes into account the objectives and intentions of the person performing the duty, and in light of this, the effects and rulings are derived. The preacher must take this into account with those he or she calls to.

Keywords: Principle, matters, Ibn Rajab, preaching.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد:

فإن من أعظم القربات وأجل الطاعات، طلب العلم الشرعي، والتفقه في الدين، كما في قوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(١)، وقوله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»^(٢).

إن من أهم الجوانب التي ينبغي للدارسين والباحثين العناية بها ربط الدعوة إلى الله بالقواعد الشرعية؛ لأنها تضبط حياة الداعية، وهي تمثل له حماية من أي انحراف أو غلو، فعني العلماء بالقواعد الفقهية أيما عناية، وضبطوا أصول الفروع، وصنفوا فيها المصنفات، كل ذلك لما لهذا العلم من قدر عظيم، ومنزلة رفيعة في هذا الدين.

وقد رأيت أن أكتب بحثاً يجمع بين التأصيل العلمي لقاعدة "الأمر بمقاصدها"، من خلال كتاب ابن رجب الحنبلي، مع ذكر تطبيقات دعوية على هذه القاعدة، لعل الله أن ينفع بها الداعي والمدعو، وكان عنوان هذا البحث: "قاعدة "الأمر بمقاصدها" عند ابن رجب، وتطبيقاتها الدعوية".

أسأل الله التوفيق والسداد

(١) [سورة المجادلة: ١١].

(٢) (٢) رواه البخاري، كتاب الوحي، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين (١/ ٢٥) رقم:

(٧١) ومسلم، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (٢/ ٧١٨) رقم: (١٠٣٧).

❖ أهمية البحث، وأسباب اختياره:

١. تعلق هذا الموضوع بعلم الدعوة، فشرفه بشرف متعلقه.
٢. عظم أهمية علم القواعد الفقهية للداعية، والفقيه، والمفتي، فهو من أهم الأمور المساعدة في الحياة الدعوية.
٣. التأكيد على أهمية المقاصد في الأعمال خاصة في أمور الدعوة إلى الله، وذلك من خلال بيان قاعدة "الأمور بمقاصدها".
٤. حاجة الداعية إلى العناية بالقواعد الفقهية، والاطلاع على أهم ما صنف فيها، وتطبيقاتها الدعوية.

❖ أهداف البحث:

- ١- بيان معنى القاعدة في اللغة والاصطلاح.
- ٢- التعريف بالإمام ابن رجب.
- ٣- التعريف بالقاعدة وأدلتها.
- ٤- التعرف على معنى قاعدة "الأمور بمقاصدها"، وذكر بعض الفروع الفقهية المندرجة تحتها.
- ٥- الوقوف على أهم التطبيقات الدعوية للقاعدة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تتعلق بموضوع: قاعدة "الأمر بمقاصدها" عند ابن رجب، وتطبيقاتها الدعوية، إلا أنني وقف على بعض الأبحاث التي تناولت القاعدة من جوانب أخرى، منها:

- قاعدة الأمر بمقاصدها: مفهومها، مستندها، وتطبيقاتها، للباحث: عادل إبراهيم عبد الله المحروق، بحث منشور في المجلة الليبية للدراسات، الناشر: دار الزاوية للكتاب، ٢٠١٤م.
- قاعدة الأمر بمقاصدها وتطبيقاتها في فقه الأقليات المسلمة، المؤلف: العيسى، عبد الله بن عيسى بن إبراهيم العيسى، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، الناشر: عبد الفتاح محمود ادريس، ٢٠١٦م.
- سمات الداعية المؤثر عند ابن رجب الحنبلي في كتابه "جامع العلوم والحكم": دراسة استقرائية، محمد فهد عبيد الحربي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، الناشر: جامعة تعز فرع التربية - دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، ٢٠١٩م.

❖ منهج البحث:

يتلخص المنهج الذي اتبعته في النقاط التالية:

- استخراج القاعدة الفقهية من كتاب ابن رجب الحنبلي.
- استنباط التطبيقات الدعوية على القاعدة.
- توثيق المادة العلمية من مصادرها المعتمدة.
- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني وترقيمها، وبيان سورها.
- تخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية، وإثبات الكتاب والباب والجزء والصفحة، وبيان ما ذكره أهل الشأن في درجتها - إن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما - فإن كانت كذلك فأكتفي حينئذٍ بتخريجها منهما أو من أحدهما.

■ أدون في الخاتمة أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

■ **خطة البحث:**

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، على النحو التالي:
المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

التمهيد: في التعريف بالقاعدة، وابن رجب الحنبلي، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: تعريف القاعدة لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: التعريف بابن رجب الحنبلي.

المبحث الأول: التعريف بقاعدة الأمور بمقاصدها، وفيه ثلاثة مطالب:
المطلب الأول: معنى قاعدة الأمور بمقاصدها.

المطلب الثاني: أمثلة على القاعدة.

المطلب الثالث: أهم المصنفات في القواعد الفقهية.

المبحث الثاني: التطبيقات العدوية لقاعدة الأمور بمقاصدها، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ذكر القاعدة عند ابن رجب الحنبلي.

المطلب الثاني: تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالدعوة.

المطلب الثالث: تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالدعاية.

المطلب الرابع: تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالمدعو.

التمهيد: في التعريف بالقاعدة، وابن رجب الحنبلي،

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف القاعدة لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: التعريف بابن رجب الحنبلي.

المطلب الأول:

تعريف القاعدة لغة واصطلاحاً.

❖ تعريف «القواعد» في اللغة:

«القواعد»: جمع «قاعدة»، وهي مأخوذة من مادة «قعد»، ولها معاني متعددة، وتدور حول الثبات والاستقرار والأساس: قعد، قعوداً، ومقعداً، أي: جلس، ويقال: قعد الرجل يقعد قعوداً، قال ع: «وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا»^(١)، والقاعد من النساء: التي قعدت عن الولد والحيض، والجمع «قواعد».

والقاعدة: أصل الأس، والقواعد: الأساس، وقواعد البيت: أساسه، قال ع: «وَإِذَا يَرَفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(٢) ١٢٧ ^(٣).

❖ القاعدة في الاصطلاح:

تنوعت تعريفات العلماء للقاعدة في الاصطلاح، ومن أبرز تلك التعريفات:

قيل: هي تلك القضايا الكلية^(٤).

وقيل: الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته^(٥).

وقيل: هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها^(٦).

(١) سورة النور: جزء من الآية رقم: (٦٠).

(٢) سورة البقرة: الآية رقم: (١٢٧).

(٣) ينظر: الصحاح (٥٢٥/٢)، ومقاييس اللغة (١٠٨/٥)، ولسان العرب (٣٥٧/٣).

(٤) شرح التلويح على التوضيح، للتفتازاني (٣٥/١).

(٥) المصباح المنير (٥١٠/٢).

(٦) التعريفات، للجرجاني (ص: ١٧١).

ويرد على هذا التعريف أيضاً أنه ليس خاصاً بالقاعدة، بل يدخل في ذلك الضابط أيضاً، فهو قضية كلية تنطبق على جميع جزئياتها. وقيل: هي صورٌ كليةٌ تنطبق كلُّ واحدةٍ منها على جزئياتها التي تحتها^(١).

ويرد على هذا التعريف أيضاً أنه ليس خاصاً بالقاعدة، بل يدخل في ذلك الضابط أيضاً. وقيل: هي قضيةٌ كليةٌ من حيث اشتمالها بالقوة على أحكام جزئيات موضوعها^(٢).

ويرد على هذا التعريف أيضاً أنه ليس خاصاً بالقاعدة، بل يدخل في ذلك الضابط أيضاً، ومن شرط التعريف بالحد أن يكون جامعاً مانعاً. ويتبين من التعريفات السابقة أنَّ القاعدة كليةٌ، وإنْ تخلف بعض جزئياتها، قال ابن القيم رحمه الله: «إذ شأن الشرائع الكلية أن تراعي الأمور العامة المنضبطة، ولا ينقضها تخلف الحكمة في أفراد الصور»^(٣). ويمكن أن نعرف القاعدة بأنها: قضيةٌ كليةٌ منطبقةٌ على جميع جزئياتها في أبواب.

فهي تتفق مع الضابط في كونها قضية كلية، وتختلف عنه في كونها في أبواب، بينما الضابط في باب واحد.



(١) شرح الكوكب المنير، لابن النجار (٤٤/١).

(٢) الكليات، لأبي البقاء (ص: ٧٢٨).

(٣) إعلام الموقعين (٦٣/٢).

المطلب الثاني: التعريف بابن رجب الحنبلي.

أولاً: اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته:

هو الحافظ زين الدين وجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام المحدث أبي أحمد رجب عبد الرحمن البغدادي الدمشقي الحنبلي^(١)، الشهير بابن رجب وهو لَقَبَ جَدُّه عبد الرحمن، كما أورد ابن العماد في شذراته^(٢)، أمّا الحنبلي فنسبة إلى مذهب الإمام أحمد ابن حنبل.

ولد الحافظ ابن رجب ببغداد سنة ست وثلاثين وسبعمئة للهجرة^(٣)، ونشأ - رحمه الله - في بغداد في كنف أسرة علمية، مشهود لها بالعلم والفضل؛ فجده الإمام المحدث أبي أحمد رجب عبد الرحمن بن الحسن، الذي كان فقيهاً عالمًا، له حلقة علمية في بغداد يحضرها طلاب العلم من كل مكان، توفي - رحمه الله - سنة ٧٤٢هـ^(٤).

وقد ذكر الحافظ ابن رجب أنه حضر دروساً علمية لجده وهو صغير قال: "قرأ على جدي أبي أحمد رجب بن الحسن غير مرة ببغداد - وأنا حاضر - في الثالثة والرابعة والخامسة"^(٥).

وقد تلقى الحافظ ابن رجب إجازات كبار العلماء وهو في سن مبكرة، ومن أجازته الإمام صفي الدين عبدالمؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي،

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢/ ٢٣٦).

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/ ٥٧٩).

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر (١/ ٤٦٠).

(٤) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٨/ ٥٧٩). الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢/ ٢٣٦).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة (٥/ ١٤٣).

والإمام القاسم بن محمد البرزولي، والإمام محمد بن أحمد بن حسان التلي
الدمشقي، كما سمع ابن رجب مع والده كبار المسندين والمحدثين^(١).

ثانياً: شيوخه وتلاميذه:

تلقى الحافظ بن رجب العلم على يد كثير من مشايخ عصره، ومن
أشهر من تعلم الحافظ ابن رجب على أيديهم:

- ابن النقيب: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن
بن نجدة بن حمدان الدمشقي شمس الدين الشافعي ت ٧٤٥ هـ
- علاء الدين: أحمد بن عبد المؤمن النّووي الشافعي ت ٧٤٩ هـ
- الإمام ابن القيم الجوزية: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن
سعد بن حريز الزّروعي الدمشقي، الشيخ، الفقيه، الأصولي، المفسر،
النحوي، ت ٧٥١ هـ.

- والده شهاب الدين: أبو العباس أحمد ابن رجب عبد الرحمن بن الحسن
بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي ت ٧٧٤ هـ .
- شهاب الدين: أحمد بن عبد الكريم البعلبي ت ٧٧٧ هـ^(٢).

وتتلمذ على يد الحافظ ابن رجب عدد من التلاميذ منهم:

- شهاب الدين: أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريري
المقدسي المرداوي الصالح ت ٧٨٥ هـ .
- ابن اللحام: علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عباس البعلبي،
نزير دمشق المعروف باللحام، شيخ الحنابلة وقته، ت ٨٠٣ هـ.

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٤٣٦).

(٢) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة: (٥/ ١٥٠).

- ابن سعيد الحنبلي: محمد بن أحمد بن سعيد، الشيخ الورع الزاهد أثنى الناس عليه بالخير، وصنّف كتاباً سمّاه سفينة الأبرار في مجلدين في الوعظ، ت ٨٢٠هـ.
- ابن الرسّام: أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل، الشيخ الإمام الفاضل قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس، المعروف بابن الرسّام ت ٨٤٤هـ^(١).
- داود بن سليمان: بن عبد الله الموصلي الدمشقي الحنبلي، الشيخ الإمام العالم الصّالح، زين الدّين أبو سليمان، أخذ عن الشّيوخ زين الدّين بن رجب، وتفقّه وأخذ عنه جماعة من العلماء^(٢).

ثالثاً: ثناء العلماء عليه:

- قال عنه الحافظ ابن حجر "رافق شيخنا زين الدين العراقي في السماع كثيراً، ومهر في فنون الحديث أسماءً ورجالاً وعللاً وطرقاً واطلاً على معانيه" عن ابن حجي قوله: "أتقن الفن وصار أعرف أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق"^(٣).
- وقال ابن قاضي شهبه^(٤): "كتب وقرأ وأتقن الفن، واشتغل في المذهب حتى أتقنه وأكب على الاشتغال بمعرفة متون الحديث وعلله ومعانيه".
- وقال ابن حجر: "وأكثر من المسموع، وأكثر الاشتغال بالعلم حتى مهر وأكثر عن الشيوخ، وخرج لنفسه مشيخة مفيدة"^(٥).

(١) ينظر: المقصد الأرشد (٢/ ٢٣٧) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد (٥/ ٢٢٩).

(٢) المقصد الأرشد (٢/ ٢٣٧).

(٣) ينظر: إنباء الغمر (١/ ٤٦٠).

(٤) ينظر: تاريخ ابن قاضي شهبه (٣/ ١٩٥).

(٥) ينظر: الدرر الكامنة (٢/ ٣٢٢).

وقال عنه ابن العماد في: "الإمام العالم العلامة الزاهد القدوة البركة الحافظ العمدة الثقة الحجة الحنبلي المذهب" (١).

رابعاً: وفاته، وآثاره:

توفي رحمه الله ليلة الاثنين رابع شهر رمضان، سنة ٧٩٥هـ، (٢).

وصنف ابن رجب تأليف كثيرة في مختلف العلوم كال تفسير والحديث والفقه والتاريخ والرقائق (٣).

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري.
- شرح علل الترمذي.
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم.
- القواعد الفقهية.
- الاستخراج في أحكام الخراج.
- أحكام الاختلاف في رؤية هلال ذي الحجة.
- ذيل طبقات الحنابلة: وهو سجل حافل لأعلام المذهب ذيل به على طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى
- أهوال يوم القيامة.
- فضل علم السلف على علم الخلف.
- تحقيق كلمة الإخلاص.

(١) ينظر: شذرات الذهب (٦ / ٣٣٩).

(٢) ينظر: الرد الوافر (١ / ١٧٨).

(٣) ينظر: الرد الوافر: (١ / ١٧٧)، المقصد الأرشد (٢ / ٢٣٧).

المبحث الأول: التعريف بقاعدة الأمور بمقاصدها،

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: معنى قاعدة الأمور بمقاصدها.

المطلب الثاني: أمثلة على القاعدة.

المطلب الثالث: أهم المصنفات في القواعد الفقهية.

المطلب الأول:

معنى قاعدة الأمر بمقاصدها

ومعنى القاعدة في الاصطلاح:

- قيل: هو اعتبار النيات في عمل المكلف^(١).
- وقيل: معناها أن الحكم الذي يترتب على فعل المكلف ينظر فيه إلى مقصده، فعلى حسبه يترتب الحكم تملكاً وعدمه، ثواباً وعدمه، عقاباً وعدمه، مؤاخذه وعدمها، ضماناً وعدمه^(٢).
- وقيل: المعنى: أن الحكم الذي يترتب على أمر يكون على مقتضى ما هو المقصود من ذلك الأمر^(٣).
- وقيل: المعنى: أن أعمال المكلف وتصرفاته من قولية أو فعلية تختلف نتائجها وأحكامها الشرعية التي تترتب عليها باختلاف مقصود الشخص وغايته وهدفه من وراء تلك الأعمال والتصرفات، أو أن الحكم الذي يترتب على أمر يكون موافقاً ومطابقاً لما هو المقصود من ذلك الأمر^(٤).

(١) ينظر: القواعد للحصني (١/ ٢٠٨).

(٢) القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة (١/ ٦٤).

(٣) شرح القواعد الفقهية (ص: ٤٧).

(٤) الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية (ص: ١٢٤).

والأصل في هذه القاعدة حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»^(١)، فالحديث يبين أن الشارع راعى مقاصد المكلف ونياته في الأفعال، وعلى ضوء ذلك تترتب الآثار والأحكام^(٢).

قال الحصني: "وفي قوله - صلى الله عليه وسلم -: "وإنما لكل امرئ ما نوى" معنيان، أحدهما: أن كل من نوى شيئاً حصل له. والثاني: أن من لم ينو شيئاً لم يحصل له، فيدخل في هذين شيء لا يكاد يحصى من مسائل الفقه، ويرجع إليه كثير أكبر أبواب الفقه"^(٣).



-
- (١) رواه البخاري، كتاب: بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم (١ / ٦) رقم: (١)، ومسلم، كتاب: الإمامة، باب: قوله - صلى الله عليه وسلم -: «إنما الأعمال بالنية»، (٣ / ١٥١٥) رقم: (١٩٠٧).
- (٢) انظر: الأشباه والنظائر للسبكي (١ / ٥٤) الأشباه والنظائر للسيوطي (ص: ٨).
- (٣) القواعد للحصني (١ / ٢٠٩).
-

المطلب الثاني:

أمثلة على القاعدة

والأمثلة على هذه القاعدة كثيرة، نذكر منها ما يأتي:

- بيع العصير ممن يتخذه خمرًا، إن قصد به التجارة فلا يحرم، وإن قصد به لأجل التخمير ومن التقط لقطة بقصد أخذها لنفسه كان غاصباً عليه ضمانها إذا تلفت في يده، ولو التقطها بنية حفظها وتعريفها وردّها لصاحبها متى ظهر كان أميناً، فلا يضمنها إذا هلكت بلا تعد منه عليه أو تقصير في حفظها.
- من قتل غيره بلا مسوغ شرعي إذا كان عامداً فلفعله حكم وإذا كان مخطئاً فلفعله حكم آخر.
- ومنها الوديعة، فإن المودع إذا استعملها ثم تركها بنية العود إلى استعمالها لا يبرأ عن ضمانها، لأن تعديه باق، وإن كان تركها بنية عدم العود إلى استعمالها يبرأ، ولكن لا يصدق في ذلك إلا ببينة، لأنه أقر بموجب الضمان، ثم ادعى البراء.
- من قال: خذ هذه الدراهم، فإن نوى التبرع بها كان هبة، وإلا كان قرضاً واجب الإعادة.
- من قال لزوجته: أنت عليّ كظهر أمي، ينظر إلى نيته، فإن نوى الظهار فمظاهر، وإن نوى الكرامة، كانت كرامة، وإن نوى الطلاق كان طلاقاً؛ لأن اللفظ يحتمل كل ذلك^(١).



(١) ينظر: الأشباه والنظائر لابن نجيم (ص: ٢٣) الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية (ص: ١٢٤) القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة (١/ ٦٧).

المطلب الثالث

أدلة القاعدة، وأهم المصنفات في القواعد الفقهية

أدلة القاعدة:

ودليل هذه القاعدة حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى» (١)، فالحديث يبين أن الشارع راعى مقاصد المكلف ونياته في الأفعال، وعلى ضوء ذلك تترتب الآثار والأحكام (٢).

قال الحصني: "وفي قوله - صلى الله عليه وسلم - : "وإنما لكل امرئ ما نوى" معنيان، أحدهما: أن كل من نوى شيئاً حصل له. والثاني: أن من لم ينو شيئاً لم يحصل له، فيدخل في هذين شيء لا يكاد يحصى من مسائل الفقه، ويرجع إليه كثير أكبر أبواب الفقه" (٣).

أهم المصنفات في القواعد الفقهية ما يأتي:

١. الأشباه والنظائر في فقه الشافعية، لمحمد بن مكّي بن عبد الصمد بن المرحل صدر الدين ابن الوكيل (المتوفى سنة ٧١٦ هـ).
٢. الأشباه والنظائر، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ).
٣. المنشور في القواعد الفقهية، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤ هـ).

(١) رواه البخاري، كتاب: بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم (١ / ٦) رقم: (١)، ومسلم، كتاب: الإمامة، باب: قوله - صلى الله عليه وسلم - : "إنما الأعمال بالنية"، (٣ / ١٥١٥) رقم: (١٩٠٧).

(٢) انظر: الأشباه والنظائر للسبكي (١ / ٥٤) الأشباه والنظائر للسيوطي (ص: ٨).

(٣) القواعد للحصني (١ / ٢٠٩).

٤. **الأشباه والنظائر**، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).

٥. **الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان**، تأليف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ).



المبحث الثاني

التطبيقات الدعوية لقاعدة الأمور بمقاصدها،

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ذكر القاعدة عند ابن رجب الحنبلي.

المطلب الثاني: تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالدعوة.

المطلب الثالث: تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالداعية.

المطلب الرابع: تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالمدعو.

المطلب الأول:

ذكر القاعدة عند ابن رجب الحنبلي

لم ينص ابن رجب على هذه القاعدة بلفظها، وإنما أشار إليها بذكر بعض المسائل التي لها تعلق بالنية، فمن ذلك قوله: ونص الإمام أحمد في "رواية ابن منصور" فيمن قال لامرأته: أنت طالق طلاقاً إن ولدت ذكراً، وطلقتين إن ولدت أنثى، فولدت ذكراً وأنثى: إنه على ما نوى، إنما أراد ولادة واحدة^(١).

وقال: "سئل: هل التلث من الصامت خاصة أو من جميع ما يملك؟ فقال: ذلك على قدر ما نوى وعلى قدر مخرج يمينه"^(٢).

ومعنى القاعدة أن الحكم الذي يترتب على فعل المكلف ينظر فيه إلى مقصده، فعلى حسبه يترتب الحكم تملكاً وعدمه، ثواباً وعدمه، عقاباً وعدمه، مؤاخذه وعدمها، ضماناً وعدمه، وهي تدل على اعتبار النيات في عمل المكلف^(٣).

(١) قواعد ابن رجب (٢/ ٥٥١).

(٢) قواعد ابن رجب (٢/ ٥٦٤).

(٣) انظر: القواعد للحصني (١/ ٢٠٨) شرح القواعد الفقهية (ص: ٤٧).

المطلب الثاني:

تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالدعوة

من تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالدعوة:

أولاً: إدراك أن الدعوة إلى الله هو منهج الأنبياء والرسل، وهم إنما أتوا لدعوة الناس إلى الله تعالى، وليس إلى جماعات أو طوائف أو أحزاب، كما قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ١٠٨]، وكما قال سبحانه: ﴿وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ﴾ [القصص: ٨٧]، ومن أهم سمات منهج الدعوة عند الأنبياء والرسل أن يكون الطريق خالصاً لله تعالى، وهذا ما ذكره الله تعالى في كتابه عنهم حيث قال سبحانه: على لسان نوح: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وقال على لسان هود: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٧]، وقال على لسان صالح: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وغيرهم من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ثانياً: عقد الندوات للتذكير أن مقصد الدعوة ابتغاء مرضات الله تعالى، وليست لأموال الدنيا، وتربية الدعاة على هذا المقصد، وكل ما كانت المقصد هو ابتغاء رضوان الله كانت البركة في الدعوة أكبر، والنفع بها أعم. ثالثاً: التركيز في خطاب الدعوة إلى الله للناس على الإخلاص في العمل، وتذكير المجتمع بالآيات والأحاديث التي تحت على الإخلاص وتبين أهميته.

رابعاً: مسؤولية الدعوة إلى الله كبيرة، وهي بحاجة إلى دعاة صادقين مخلصين في عملهم، وهذا ما ينبغي التركيز عليه في اختيار الدعاة إلى الله، حتى تؤتي الدعوة أكلها، وتينع ثمارها، فالكلام إذا خرج من القلب دخل في القلب، وإذا خرج من اللسان لم يتجاوز الأذان.

المطلب الثالث:

تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالداعية

من تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالداعية:

أولاً: استحضار الداعية إلى الله الإخلاص في دعوته، فإن الدعوة إلى الله من أشرف العبادات وأجلها، وهي وظيفة الأنبياء ومن تبعهم كما قال سبحانه: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]، وقال سبحانه: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨]. قال ابن جرير: "يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: (قل، يا محمد، هذه الدعوة التي أدعو إليها، والطريقة التي أنا عليها من الدعاء إلى توحيد الله وإخلاص العبادة له دون الآلهة والأوثان، والانتهاز إلى طاعته، وترك معصيته = (سبيلي)، وطريقتي ودعوتي"^(١). ويؤكد هذا المعنى ابن كثير حيث يقول: "يقول [الله] (٣) تعالى لعبد ورسوله إلى الثقلين: الإنس والجن، أمراً له أن يخبر الناس: أن هذه سبيله، أي طريقه ومسلكه وسنته، وهي الدعوة إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يدعو إلى الله بها على بصيرة من ذلك، ويقين وبرهان، هو وكل من اتبعه، يدعو إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بصيرة ويقين وبرهان شرعي وعقلي"^(٢).

ثانياً: أن يتذكر الداعية إلى الله أن البركة في عمله بقدر إخلاصه، فإن الله تعالى يبارك في العمل إذا كان خالصاً لوجهه الكريم، بل إن العمل لا يقبله الله عز وجل إلا بالإخلاص كما قال سبحانه: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠]، قال

(١) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (١٦ / ٢٩١).

(٢) تفسير ابن كثير (٤ / ٤٢٢).

النسفي: "﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ خالصاً لا يريد به إلا وجه ربه ولا يخلط به غيره"^(١). وبذلك قال الثعلبي، والواحدي^(٢).

وقد سئل الفضيل عن أخلص العمل أصوبه فقال: إن العمل إذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل. وإذا كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يقبل، حتى يكون خالصاً صواباً، والخالص: ما كان لله، والصواب: ما كان على السنة. وهذا هو المذكور في قوله تعالى فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا^(٣).

ثالثاً: على الداعية أن يعلم أن الدعوة إلى الله ثماراً كثيرة، وهذه الثمار لا تتحصل إلا إذا أخلص في دعوته، فالإعمال بالنيات، ومن تلك الثمار ما روي عن جرير بن عبد الله، قال: جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة، فحث الناس على الصدقة، فأبطنوا عنه حتى رئي ذلك في وجهه. قال: ثم إن رجلاً من الأنصار جاء بصرة من ورق، ثم جاء آخر، ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سن في الإسلام سنة حسنة، فعمل بها بعده، كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة، فعمل بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء»^(٤)، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

(١) تفسير النسفي = مدارك التنزيل وحقائق التأويل (٢/ ٣٢٣).

(٢) انظر: تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٦/ ٢٠٣) الوجيز للواحدي (ص: ٦٧٤).

(٣) التفسير القيم = تفسير القرآن الكريم لابن القيم (ص: ٧٨)،

(٤) أخرجه مسلم، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة (٤/ ٢٠٥٩)

عليه وسلم قال: «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجر من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً»^(١).

قال النووي: "هذان الحديثان صريحان في الحث على استحباب سن الأمور الحسنة وتحريم سن الأمور السيئة وأن من سن سنة حسنة كان له مثل أجر كل من يعمل بها إلى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة كان عليه مثل وزر كل من يعمل بها إلى يوم القيامة وأن من دعا إلى هدى كان له مثل أجر متابعيه أو إلى ضلالة كان عليه مثل آثام تابعيه سواء كان ذلك الهدى والضلالة هو الذي ابتدأه أم كان مسبقاً إليه وسواء كان ذلك تعليم علم أو عبادة أو أدب أو غير ذلك"^(٢).

رابعاً: على الداعية أن يستحضر أن الدعوة إلى الله تنفعه في حياته وبعد مماته، وأن أثرها يصل إليه بعد مماته، وكل ذلك إذا كان الإخلاص حاضراً فيها، ويدل على ذلك ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"^(٣). والدعوة إلى الله من أعظم أنواع العلم الذي ينتفع به^(٤).

خامساً: من أعظم أسباب وضع الله القبول للداعية بين الناس هو الإخلاص لله في الدعوة، فينبغي للداعية العناية والاهتمام بهذا الأمر العظيم.

(١) رواه مسلم، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة (٤/ ٢٠٦٠) رقم: (٢٦٧٤).

(٢) شرح النووي على مسلم (١٦/ ٢٢٦).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (٣/ ١٢٥٥) رقم: (١٦٣١).

(٤) انظر: فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري (١/ ١٢٧).

المطلب الرابع:

تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالمدعو

من تطبيقات القاعدة الدعوية المتعلقة بالمدعو:

أولاً: إن الإخلاص لله تعالى من قبل المدعو سبب عظيم من أسباب هاديته وقبوله للحق الذي دعي إليه، وقد أمر الله تعالى عباده المؤمنين أن يستجيبوا للدعوة إليه فقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشُرُونَ (٢٤)﴾ الأنفال: ٢٤، قال الزمخشري: "﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ يعنى: أنه يميته فتفوته الفرصة التي هو واجدها وهي التمكن من إخلاص القلب ومعالجة أدوائه وعلله ورده سليماً كما يريد الله، فاغتنموا هذه الفرصة، وأخلصوا قلوبكم لطاعة الله ورسوله وَاَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ فيثيبكم على حسب سلامة القلوب وإخلاص الطاعة"^(١).

ثانياً: إن الإخلاص لله تعالى من قبل المدعو سبب في توفيقه وثباته على الحق، فإن هذا من الجهاد في سبيل الله، وقد أكد الله سبحانه أنه يهدي من يجاهد في سبيله كما قال سبحانه: والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين.

ثالثاً: إن الإخلاص لله تعالى من قبل المدعو سبب في انتفاعه بالحق الذي وصل إليه ودخل قلبه، لأن مجرد وصول الدعوة أو الموعظة دون أن تلاقي محلاً صافياً نقياً لا ينفع، وقد كان المنافقون يستمعون إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والقرآن ينزل غصاً طرياً، فلم ينتفعوا بذلك، كما

(١) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٢/ ٢١٠).

قال سبحانه في وصفهم: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُشْبٌ مٌسَنَّدَةٌ.

قال النسفي: "﴿مُسَنَّدَةٌ﴾ إلى الحائط شبهوا في اسنادهم وما هم إلا أجرام خالية عن الإيمان والخير بالخشب المسندة على الحائط لأن الخشب إذا انتقع به كان في سقف أو جمار أو غيرها من مظان الانتفاع وما دام متروكاً غير منتقع به اسند على الحائط فشبهوا به في عدم الانتفاع أو لأنهم أشباح بلا أرواح وأجسام بلا أحلام"^(١).

(١) تفسير النسفي = مدارك التنزيل وحقائق التأويل (٣/ ٤٨٥).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أحمد الله تعالى على توفيقه، وأسأله سبحانه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به في الدارين.
وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى كثير من النتائج، من أبرزها ما يأتي:

- أن علم القواعد الفقهية من أهم العلوم التي يجب على المجتهد والفقهاء والمفتي العناية به، والتمكن منه، فهو يضبط شتات الروع الفقهية، ويجمعها.
- القاعدة الفقهية هي قضيةٌ فقهيةٌ كليةٌ تنطبق على جزئيات كثيرة من أكثر من باب.
- قاعدة الأمور بمقاصدها لها ارتباط وثيق بحياة الداعية في كل تفاصيل دعوته.
- من الأمر المقررة أن الشارع راعى مقاصد المكلف ونياته في الأفعال، وعلى ضوء ذلك تترتب الآثار والأحكام؛ وعلى الداعية مراعاة ذلك مع المدعويين.



فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الإحاطة في أخبار غرناطة، تأليف: محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
- الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان، تأليف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- الأشباه والنظائر، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- الأشباه والنظائر، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، تأليف: إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر الخزرجي الأنصاري النصري، المعروف بابن الأحمر (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رضوان الداية، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
- إعلام الموقعين عن رب العالمين، تأليف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

- الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م.
- إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد، المحقق: د حسن حبشي، (ط: الأولى، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر: ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩ م).
- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، تأليف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (توفي بعد ١١٣٨ هـ)، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية.
- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- تهذيب اللغة، تأليف: منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.

- جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر ابا- الهند، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- ذيل طبقات الحنابلة، تأليف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
- الرد الوافر: ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق زهير شاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى 1400 هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبي الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه، تأليف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي (ت ٧٩٣ هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- شرح القواعد الفقهية، تأليف: أحمد بن الشيخ محمد الزرقا (ت ١٣٥٧ هـ)، علق عليه: مصطفى أحمد الزرقا، دار القلم - دمشق - سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

- شرح الكوكب المنير، تأليف: تقي الدين أبي البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المعروف بابن النجار الحنبلي (ت ٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر، تأليف: أحمد بن محمد مكي، أبي العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي (ت ١٠٩٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، تأليف: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرى المالكي (ت ١١٢٦هـ)، دار الفكر، تاريخ النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- القواعد الفقهية مفهوما ونشأتها وتطورها ودراسة مؤلفاتها أدلتها مهمتها تطبيقاته، تأليف: علي أحمد الندوي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

- القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، تأليف: د. محمد مصطفى الزحيلي، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- القواعد الفقهية، تأليف: د. يعقوب بن عبد الوهاب الباسين، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- القواعد، تأليف: أبي بكر بن محمد بن عبد المؤمن المعروف بـ «تقي الدين الحصني» (ت ٨٢٩ هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الله الشعلان، د. جبريل بن محمد بن حسن البصيلي، أصل الكتاب رسالتا ماجستير للمحققين، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- القواعد، تأليف: محمد بن محمد بن أحمد المقرئ أبي عبد الله (ت ٧٥٨ هـ)، تحقيق: أحمد بن عبد الله بن حميد.
- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تأليف: أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الكليات، تأليف: أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ)، أعده للطبع: د. عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- المبدع شرح المقنع، تأليف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبي إسحاق، برهان الدين (ت ٨٨٤ هـ)، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين ت: ٧١٠هـ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ج: ٣.
- المدخل الفقهي العام، تأليف: مصطفى أحمد الزرقا، دار القلم - دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: بدون، ج: ٥.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تأليف: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المقصد الأرشد، برهان الدين بن محمد، تحقيق عبد الرحمن سليمان عثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد: عبد الرحمن العلمي الحنبلي، تحقيق محمود الأرنبوط، دار صادر بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
- نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، تأليف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبي محمد، جمال الدين (ت ٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية، تأليف: الشيخ الدكتور محمد صدقي بن أحمد بن محمد آل بورنو أبي الحارث الغزي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار النشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥هـ، ج: ١.

References :

- ♣ alquran alkarim.
- ♣ al'iihatat fi 'akhbar ghirnatat, talifi: muhamad bin eabd allh bin saeid alsalmanii alluwshii al'asla, alghurnatii al'andalsii, alshahir bilisan aldiyn abn alkhatab (t776ha), dar alkutub aleilmiati, bayrut, altabeat al'uwlaa, 1424hi.
- ♣ al'ashbah walnazayir ealaa madhhab 'abi hanifat alnnuemani, talifu: zayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamadi, almaeruf biaibn najim almisrii (t970ha), dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeat al'uwlaa, 1419h - 199m.
- ♣ al'ashbah walnazayiri, talifu: taj aldiyn eabd alwahaab bn taqi aldiyn alsabakia (t771ha), dar alkutub aleilmiati, altabeat al'uwlaa, 1411hi- 1991m.
- ♣ al'ashbah walnazayiri, talifu: eabd alrahman bin 'abi bakrin, jalal aldiyn alsuyuti (ta911ha), dar alkutub aleilmiati, altabeat al'uwlaa, 1411h - 1990mi.
- ♣ 'aelam almaghrib wal'andalus fi alqarn althaamini, talifu: 'iismaeil bin yusuf bin muhamad bin nasr alkhazrajii al'ansarii alnasrii, almaeruf biabn al'ahmar (t807ha), tahqiq: alduktur muhamad ridwan aldaayatu, muasasat alrisalati, bayrut, altabeat al'uwlaa, 1396h - 1976m.
- ♣ 'ielam almuqiein ean rabi alealamina, talifu: muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwbi bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (t751ha), tahqiq: muhamad eabd alsalam 'iibrahim, dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeat al'uwlaa, 1411h - 1991m.
- ♣ al'aealami, talifu: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealii bin faris, alziriklii aldimashqii (t1396ha), dar aleilm lilmalayini, altabeat alkhamisat eashra, 2002 mi.

- ♣ 'iinba' alghamar bi'abna' aleumura, abn hajar aleasqalani, 'ahmad bin ealii bin muhamadi, almuhaqaqa: d hasan habashi, (ta: al'uwlaa, alnaashiru: almajlis al'aelaa lilshuyuwn al'iislamiat - lajnat 'iihya' alturath al'iislami, masri, eam alnashri:1389 ha, 1969 mi).
- ♣ albahr alraayiq sharh kanz aldaqayiqi, talifu: zayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamadi, almaeruf biabn najim almisrii (t970hi), wafi akhirihi: takmilat albahr alraayiq limuhamad bin husayn bin eali altuwrii alhanafii alqadirii (tuufiy baed 1138 hu), dar alkitaab al'iislami, altabeat althaaniati.
- ♣ taj alearus min jawahir alqamusa, talifu: mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abi alfayda, almlqqb bimurtadaa, alzzabydy (t1205h), tahqiqu: majmueat min almuhaqiqina, dar alhidayati.
- ♣ altaerifati, talifu: ealiin bin muhamad bin ealiin alzayn alsharif aljirjaniu (t 816hi), tahqiqu: dabtih wasahahah jamaeat min aleulama'i, dar alkutub aleilmiat bayrut - lubnan, altabeat al'uwlaa 1403h -1983m.
- ♣ tafsir alquran aleazimi, almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi), almuhaqiqu: sami bin muhamad salamata, alnaashir: dar tiibat lilnashr waltawziei, altabeati: althaaniat 1420h - 1999 mi.
- ♣ tahdhib allughati, talifu: mansur muhamad bin 'ahmad al'azharii (t370ha), tahqiqu: muhamad eawad mureib, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut - altabeat al'uwlaa, 2001m.
- ♣ jamie albayan fi tawil alqurani, talifu: muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abi jaefar altabari (t310 ha), tahqiqu: 'ahmad muhamad shakir, muasasat alrisalati, altabeat al'uwlaa, 1420 hi - 2000 mi.

- ♣ aldirar alkaminat fi 'aeyan almiayat althaaminati, talifu: alhafiz shihab aldiyn 'abi alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad aleasqalani (t 852hi), tahqiqu: muhamad eabd almueid dani, majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, saydar aba- alhindi, 1392hi- 1972m.
- ♣ dhil tabaqat alhanabilati, talifu: zayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasani, alsalamy, albaghdadii, thuma aldimashqi, alhanbalii (t795ha), tahqiqu: d eabd alrahman bin sulayman aleuthaymin, maktabat aleabikan - alrayad, altabeat al'uwlaa, 1425 hi - 2005 mi.
- ♣ alrad alwafari: abn nasir aldiyn aldimashqi, tahqiq zuhayr shawish, almaktab al'iislamii, altabeat al'uwlaa 1400 hi.
- ♣ shdharat aldhahab fi 'akhbar min dhahaba, talifi: eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbali, 'abi alfalah (t1089h), tahqiqu: mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithahu: eabd alqadir al'arnawuwta, dar aibn kathir, dimashq - bayrut, altabeat al'uwlaa, 1406h - 1986m.
- ♣ sharh altalwih ealaa altawdih lamatn altanqih fi 'usul alfiqh, talifu: saed aldiyn maseud bn eumar altiftazaniu alshaafieiu (t793h), tahqiqu: zakariaa eumayrat, dar alkutub aleilmiat bayrut - lubnan, altabeat al'uwlaa 1416 hi - 1996ma.
- ♣ sharh alqawaeid alfiqhiati, talifu: 'ahmad bin alshaykh muhamad alzarqa (t1357ha), ealiq ealayhi: mustafaa 'ahmad alzarqa, dar alqalam - dimashq - surya, altabeat althaaniatu, 1409h - 1989m.
- ♣ sharah alkawkab almunira, talifu: taqi aldiyn 'abi albaqa' muhamad bin 'ahmad bin eabd aleaziz bin ealiin alfutuhii almaeruf biabn alnajaar alhanbalii (t972ha), tahqiqu: muhamad alzuhaylii wanazih

hamadi, maktabat aleabikan, altabeat althaaniatu, 1418h - 1997mi.

- ♣ alsihah taj allughat wasihah alearabiati, talifu: 'abi nasr 'iismaeil bin hamaad aljawharii alfarabiu (t393ha), tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eatara, dar aleilm lilmalayin - bayruta, altabeat alraabieati, 1407 ha - 1987 mi.
- ♣ shih albukhari, talifu: muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhariu aljaeafi, almuhaqaqa: muhamad zuhayr bin nasir alnaasir, alnaashir: dar tawq alnajaa (msawarat ean alsultaniat bi'iidafat tarqim muhamad fuad eabd albaqi), altabeati: al'uwlaa, 1422hi.
- ♣ shih musulma, talifi: muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayrii alnaysaburiu (almutawafaa: 261hi), almuhaqaqi: muhamad fuaad eabd albaqi, alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.
- ♣ ghamz euyun albasayir fi sharh al'ashbah walnazayiri, talifu: 'ahmad bin muhamad miki, 'abi aleabaasi, shihab aldiyn alhusaynii alhamawii alhanafii (t1098ha), dar alkutub aleilmiati, altabeat al'uwlaa, 1405h - 1985m.
- ♣ alfawakih aldawaniu ealaa risalat abn 'abi zayd alqayrawani, talifu: 'ahmad bin ghanim ('aw ghunima) bin salim abn mihna, shihab aldiyn alnafrawii al'azharii almalikii (t1126ha), dar alfikr, tarikh alnashri: 1415h - 1995m.
- ♣ alqawaeid alfiqhiat mafhumuha wanash'atuha watatawiruha wadirasat mualafatiha 'adlatha muhimatuha tatbiqatuhu, talifu: eali 'ahmad alnadwi, 1414ha- 1993m.
- ♣ alqawaeid alfiqhiat watatbiqatuha fi almadhahib al'arbaeati, talifu: du. muhamad mustafaa alzuhayli, dar alfikr - dimashqa, altabeat al'uwlaa, 1427 hi - 2006 mi.

- ♣ alqawaeid alfiqhiatu, talifu: du. yaequb bin eabd alwahaab albahisayna, maktabat alrushdi- alrayadi, altabeat al'uwlaa, 1418hi- 1998mi.
- ♣ alqawaeidi, talifu: 'abi bakr bin muhamad bin eabd almuamin almaeruf bi <<taqi aldiyn alhasni>> (t829 ha), dirasat watahqiqu: da. eabd alrahman bin eabd allh alshaelan, du. jibril bin muhamad bin hasan albusayli, 'asl alkitab risalata majistir llmhqqayn, maktabat alrushd lilnashr waltawziei, alriyad - almamlakat alearabiat alsueudiati, altabeat al'uwlaa, 1418h - 1997m.
- ♣ alqawaeidi, talifu: muhamad bin muhamad bin 'ahmad almuqaraa 'abi eabd allh (t 758hi), tahqiqu: 'ahmad bin eabd allh bin humid.
- ♣ alkashaf ean haqayiq altanzil waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawili, talifu: 'abi alqasim mahmud bin eumar alzumakhashari alkhawarizami, tahqiqu: eabd alrazaaq almahdi, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.
- ♣ alkilyat, talifu: 'abi albaqa' 'ayuwbi bin musaa alhusayni alkafawii (t1094hi), 'aeadah liltabei: da. eadnan darwish, wamuhamad almasri, muasasat alrisalati, altabeat althaaniatu, 1419h- 1998m.
- ♣ lisan alearabi, talifu: muhamad bin makram bin ealaa, 'abi alfadala, jamal aldiyn aibn manzur al'ansarii alruwayfei al'iifriqiu (ta711hi), dar sadir- bayrut, altabeat althaalithat - 1414hi.
- ♣ almubdie sharh almuqanaea, talifu: 'iibrahim bin muhamad bin eabd allh bin muhamad abn muflihi, 'abi 'iishaqa, burhan aldiyn (t884ha), dar ealam alkutubu, alrayad, 1423h -2003m.
- ♣ mdarik altanzil wahaqayiq altaawili, alnasafi, 'abu albarakat eabd allh bin 'ahmad bin mahmud hafiz aldiyn ta: 710hi, haqaqah wakharaj 'ahadithahu: yusif

eali badiwi,alnaashir: dar alkalm altayibi, bayrut, ta: al'uwlaa, 1419 hi - 1998 mi, ju: 3.

- ♣ almadkhal alfiqhii aleami, talifu: mustafaa 'ahmad alzarqa, dar alqalami- dimashqa, altabeat althaani, 1425h- 2004m.
- ♣ almusnad alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalama, muslim bn alhajaaj 'abu alhasan alqushayrii alnaysaburii (t: 261h), almuhaqaqi: muhamad fuaad eabd albaqi,alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, tu: bidun, ji: 5.
- ♣ almisbah almunir fi gharayb alsharh alkabira, almualafi: 'ahmad bin muhamad bin ealii alfiuwmii thuma alhamawi, 'abu aleabaas (almutawafaa: nahw 770h),alnaashir: almaktabat aleilmiat - bayrut.
- ♣ maqayis allughati, talifu: 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazi, 'abu alhusayn (t 395hi), talifu: eabd alsalam muhamad harun, dar alfikri, 1399h - 1979m.
- ♣ almaqsid al'arshidu, burhan aldiyn bin muhamad, tahqiq eabd alrahman sulayman euthaymin, maktabat alrushdi, alrayadi, altabeat al'uwlaa 1410h - 1990m.
- ♣ almanhaj al'ahmad fi tarajim 'ashab al'iimam 'ahmadu: eabd alrahman alealimi alhanbali, tahqiq mahmud al'arnawuwt, dar sadir bayruta, altabeat al'uwlaa 1997m.
- ♣ nihayat alsuwl sharh minhaj alwusula, talifu: eabd alrahim bin alhasan bin eali al'iisnwi alshafey, 'abi muhamadi, jamal aldiyn (t772ha), dar alkutub aleilmiat -birut-lubnan, altabeat al'uwlaa, 1420hi- 1999m.
- ♣ hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanafina, talifu: 'iismaeil bin muhamad 'amin bin mir salim albabanii albaghdadii (t1399h), tabe bieinayat wikalat almaearif aljalilat fi matbaeatiha albahiya astanbul

1951m, 'aeadat tabeah bial'awfisti: dar 'iihya' alturath allearabii bayrut - lubnan.

- ♣ alwjiz fi 'iidah qawaeid alfiqh alkuliyati, talifu: alshaykh alduktur muhamad sidqi bin 'ahmad bin muhamad al burnu 'abi alharith alghazi, muasasat alrisalati, bayrut - lubnan, altabeat alraabieati, 1416h - 1996m.
- ♣ alujiz fi tafsir alkitaab aleaziza, alwahidi, 'abu alhasan ealii bin 'ahmad bin muhamad bin eulay, alniysaburi, alshaafieii (tt: 468hi), tahqiqu: safwan eadnan dawudi, dar alnashri: dar alqalami, aldaar alshaamiat - dimashqa, bayrut, ta: al'uwlaa, 1415 ha, ji: 1.